أن يضرب مثلا قال وذلك أن ا ذكر آلهة المشركين فقال وإن يسلبهم الذباب شيئا وذكر كيد الآلهة فجعله كبيت العنكبوت فقالوا أرأيت حيث ذكر ا الذباب و العنكبوت فيما أنزل من القرآن على محمد أي شيء كان يصنع بهذا فنزلت .

قلت الروايتان عن ابن عباس واهيتان فقد تقدم التنبيه على وهاء الكلبي و عبد الغني الثقفي وأما قول قتادة فأخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه ولفظه لما ذكر الذباب والعنكبوت في القرآن قال المشركون ما بال العنكبوت والذباب يذكر و أخرجه الطبري من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظ قال أهل الضلال و أخرجها بن المنذر من هذا الوجه بلفظ فقال أهل الكتاب وأخرجه الطبري و ابن أبي حاتم عن السدي نحو قول ابن الكلبي زاد ابن أبي حاتم وعن